فهذه البراهين كلها كما ترى لا تُبقي ادنى شكّ في انّ القديس متى اصاب في انجيله اذ اطلق بعد رؤساء الكهنة والكتبة هذه النبوّة على المسيح ويجوز بل ينبغي لنا ان نستشهد بها على صحّة اعتقادنا (١)

مطبوعات شرقية جديدة

LE TEMPLE DE VÉNUS A AFKA

par le Dr Jules Bouvier, Paris 1900, *pp.* 35

ميكل الزهرة في افقا

ان المولعين بتاريخ اصقاعنا السوريّة لا يسعهم الّا الثناء على من يستفدون ما لديهم من القوى في اوقات الفراغ للبحث عن عاديات بلادنا وكشف النقاب عن

« واذا اتى اشور ارضنا . . . تقيم عليهِ سبعة رعاة وثمانية امراء » فدلّ بذلك على الامان الذي ينتشر في ايّام المسيح الذي لا يبطلهُ عدوّ مهما كان قويًا . وقد كنّى عن هذا العدوّ باشور لانّهُ كان وقتئذٍ من الدّ اعداء شعب الله . وذكرهُ للسبعة الرعاة والثمانية الامراء كناية عن وفرة الوسائط لدفع العدوّ وكسر شوكتهِ . وعدد السبعة في الكتاب دلالة على الكثرة والقوّة فاذا أُضيف اليهِ واحد ورُمز عن عدد لا يُحصى

(١) ومن الاراء المخالفة لرأي آباء الكنيسة اجمالاً قولٌ ذهب اليهِ تاودورس المصيصي احد المتشيّعين لآريوس فانهُ زعم انّ نبوّة ميخا المذكورة هي عن زَرُبّابل . وكذا ارتأى ابن العبري اليعقوبي انّ معناها الحرفي عن زربّابل والمعنى الروحي عن المسيح وكلاهما في خلال مبين والصواب انّ معنى هذه النبوّة الاول عن المسيح وحدهُ فقط . ولا يمكن مطلقًا ان تُطلق على زرُبّابل لانّ زربّابل لم يولد في بيت لحم بل في بابل وقت الجلاء كما هو معلوم ويظهر ذلك من اسمهِ الذي معناهُ « زرع بابل » . وعبثًا يحتج المعترض بقولهِ : « انّ زربابل من ذرّية داود فيُحسب بذلك كانهُ مولود في بابل » . لانّهُ اولاً لا يقال عن رجل انّ مولدهُ في مصر ان كان احد اجدادهِ وُلد فيها . ثانيًا ان سلّمنا بذلك كيف تصح بقيّة النبوّة عن زربّابل . هل يا ترى يصحّ ان يقال فيهِ « انّ مخارجهُ من القديم منذ الازل » وان تدعى والدتهُ « الوالدة » على سبيل التخصيص والعهد . وابن يُقرأ عنهُ انّهُ « رجع شعب اسرائيل الى اخوتهِ » وانهُ « أذاع مجد الله بين الامم حتّى اقاصي الارض » وأيُّ سلام ملك في زمانهِ ليدعى « ملك السلام » . . . فبهات اذن ان يقال انّ هذه النبوّة كانت عن زربّابل وكلّ ما يمكن ان تسلم بهِ ان زربّابل كان رمزًا شخصيًا عن المسيح لمّا عاد بني اسرائيل من الجلاء الى اورشليم . وذلك لا يؤخذ من منطوق هذه النبوّة بل من باب آخر

مشكلات تواريخنا المبهمة. ومنهم الدكتور جول روفيه الذي يتحفنا المرَّة بعد المرَّة بمكتشفاته العلميَّة فتزين بذكرها صفحات المشرق. والطرفة التي نفيد قراءنا عنها اليوم مقالة لهُ مطوَّلة بالفرنسيَّة عن اخربة افقا في لبنان. ومن تصفُّح هذه النبذة المستلحة تبيَّن ما لصاحبها من دقة النظر والمعارف الجمَّة فتراهُ وقف على عدَّة فوائد جديدة فاتت المؤلفين السابقين الذين كتبوا في هذا الصدد. وقد استعان ببعض النصوص التاريخيَّة القديمة وخصوصاً بفحص النقود العاديَّة التي لهُ بمعرفتها اليد الطولى فاستخلص من ذلك ما يزيدنا علماً بأصل هيكل افقا الشهير ومدَّة دوامهِ وزمن خرابهِ. ولعلَّ بعض هذه النتائج المبنيَّة على المسكوكات القديمة يناظرهُ في صحَّتها علماء العاديَّات كما انهم يستريبون بما كتبهُ جناب المؤلف عن موقع بحيرة افقا المقدَّسة. وعلى كل حال لا نظنّ ان احداً منهم يتكر عليهِ ما اوضحهُ بأجلى بيان عن خراب هيكل افقا النهائيّ اعني سقوطهُ لزلزلة حدثت في القسم الآخر من القرن السادس للميلاد. ومما اعجبنا في هذه المقالة الجليلة الفوائد ما رواهُ الدكتور روفيه عن تعبُّد العامَّة في ايامنا لبعض ينابيع العيون يحرقون فيها البخور ويضيئون لها الشمع ويغتسلون بمياهها لشفاء عللهم وهلم جرًّا

Der Islamische Orient
von M. Hartmann, Berlin, 1900 p. 102

الشرق الاسلامي

سبق ذكرنا لمجلة الابحاث الشرقيَّة التي انشأها الاستاذ المتفنن المستر مرتين هرتمن وقد اطَّلعنا على القسمين الثاني والثالث من هذا المجموع المفيد فوجدناهما يدوران على مواضيع ذات شأن عظيم في عهدنا كالصين وعدد المسلمين فيها وما لهم هناك من النفوذ مع نبذة من تاريخهم القديم والحديث الى غير ذلك من التفاصيل المفيدة والملاحظات الدقيقة. وكنا وددنا لو صان المؤلف نفسهُ عن بعض التعابير التي تبخس المرسلين حقوقهم ولا نراها صحيحةً البتَّة

ه.ل

شذرات

حلّ اللغز الرياضي الوارد في المشرق ٤ : ٤٣٠ قد حلَّ هذا اللغز حسابياً كثيرون من قرائنا هذه اسماؤهم على حسب تاريخ ورود الحلّ الخواجات